وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم التاريخ والآثار

مخبر الدراسات التاريخية المتوسطية عبر العصور

دعوة للمساهمة في كتاب جماعي

واقع الصحة في الجزائر المستعمرة (1830– 1962)

المشرف العام:

أ.د/ حكيم بن شيخ

بتنسيق واشراف ومراجعة:

د/ حميد قريتلي

الديباجة:

عرف الواقع الصحي للجزائريين في الفترة الاستعمارية تراجعا كبيرا ، و ذلك لعدة اعتبارات منها ما يعود الى الظروف التي أوجدها الاستعمار في مختلف المجالات، ومنها ما يرجع الى الظروف الطبيعية ونقص التغذية (الجفاف، المجاعات) التي مرت بها الجزائر خلال فترات مختلفة، كما أن المؤسسات الصحية التي أوجدها الاستعمار كانت خدماتها موجهة بالأساس الى المستوطنين الأوربيين وهو ما يظهر من خلال تركز الخدمات الصحية في المدن الكبرى التي كان يسكنها المستوطنون، بينما عانت المناطق الريفية التي يستقر بها أغلب الجزائريين من تراجع في الخدمات والمرافق الصحية ، ويمكن تفسير ذلك بكون السياسة الصحية الاستعمارية ارتبطت بمصالح الادارة الاستعمارية والمستوطنين على حساب تحسين صحة الجزائريين.

بالمقابل عانى الجزائريون من نقص الخدمات الصحية وانتشار للأمراض (الكوليرا، الملاريا، التيفوس، السل)، وهو ماكانت له انعكاسات سلبية على الوضعية الصحية والاجتماعية للجزائريين تمثلت في ارتفاع معدلات الوفيات وتراجع النمو الديمغرافي.

هذه الوضعية الصحية المتدهورة التي عانى منها الجزائريون استمرت بنفس الشكل خلال المراحل المختلفة من الاحتلال الفرنسي للجزائر، نتيجة تعرض العديد من القرى والمناطق الريفية الى التدمير أو التهجير ، كما أن ظروف الحرب والفقر والنزوح وسوء التغذية وانتشار الأمراض المعدية واستمرار التطبيب التقليدي كلها مظاهر ساهمت في تردي الواقع الصحي، واستمر الواقع بنفس الشكل الى غاية مرحلة الثورة التحريرية (1954- 1962)، هذه الأخيرة التي عانت في البداية من مشكل التكفل بالجرحى بسبب نقص التجهيزات الطبية والأطباء ، نتيجة المراقبة العسكرية ، ولذلك أوجدت مراكزا صحية ومستشفيات سرية لتقديم العلاج والاسعافات، وكان لهذه المنظومة رغم امكانياتها البسيطة دور هام في دعم الثورة فلم تكن الخدمات الصحية موجهة للمجاهدين فقط بل تعدت الى السكان المدنيين.

الأهداف :

1/ رصد أهم الدراسات المحلية و الأجنبية التي تناولت الواقع الصحي للجزائريين خلال الفترة الاستعمارية.

2/ ابراز دور المؤسسات الصحية الاستعمارية في مشروع التوغل الاستيطاني في الجزائر.

3/ الوقوف على أهم انعكاسات نشاط المرافق الصحية الاستعمارية على واقع الجزائريين.

4/ ابراز دور الأطباء الفرنسيين في خدمة المشروع الاستعماري في الجزائر.

5/ تبيان موقف الجزائريين من النشاط الصحي الاستعماري

محاور الاستكتاب:

المحور الأول: الطب الشعبي التقليدي في القرن م19 :

الطب الشعبي التقليدي من خلال المصادر المحلية والرحلات الأوربية.

موقف الأطباء الفرنسيين من الطب الشعبي التقليدي.

مظاهر اهتمام الجزائريين بالطب الشعبي التقليدي خلال الفترة الاستعمارية .

المحور الثاني: أهم المؤسسات الصحية الاستعمارية في الجزائر .

نشاط المؤسسات الصحية التبشيرية وموقف الجزائريين منها.

الطب الكولونيالي في الجزائر و أبعاده الاستعمارية .

أهم مدارس الطب الفرنسية و أبرز الأطباء في الاختصاصات المختلفة

المحور الثالث: الوضع الصحي في الجزائر في النصف الأول من القرن العشرين

واقع الجزائريين الصحي خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية

أهم الأوبئة والأمراض في الجزائر خلال النصف الأول من القرن العشرين

موقف الاستعمار من الواقع الصحي في الجزائر في النصف الأول من القرن العشرين.

المحور الرابع: التنظيم الصحي خلال الثورة التحريرية

أهمية الصحة في مشروع الثورة التحريرية

تكوين الأطباء الجزائريين خلال الثورة التحريرية

الاستراتيجية الفرنسية الصحية لمواجهة الثورة التحريرية .

جامعة يحي فارس بالمدية
نائب العميد المكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

رئيس اللجنة العلمية:

أ.د: رشيد مياد

أعضاء اللجنة العلمية

- أد. الغالي غربي جامعة المدية.- أد نادية طرشون جامعة المدية- أ.د حكيم بن شيخ/ جامعة المدية-أد. موسى هيصام جامعة المدية.أد. مزاري عبد الصمد جامعة المدية- أ.د محمد بوطيبي/ جامعة المديةأ.د .رشيد مياد / جامعة المدية .- د. عامر عنان جامعة ابن خلدون -تيارت د. خميلي العكروت جامعة الجزائر 02. - د/ مولود قرين جامعة المدية- د/ الدراجي بلخوص جامعة المدية - د/ ناصر بوقرو جامعة المدية-د/ توميات عبد الرزاق جامعة المدية د/ مختار سالمي جامعة المدية - د/ كريم مقنوش جامعة المدية د. رشيد ولد بوسيافة جامعة المدية - أ.د/ فشار عطاء الله جامعة الجلفة-أة/ لطيفة حمصي جامعة المدية- د/ فريدة شيخي

جامعة المديةد/ ضيف الله شلالي جامعة المدية- أ.د. جمال سهيل جامعة غرداية أ.د/ عمر عبد الناصر جامعة قالمة أ.د/ محمد حواس جامعة خميس مليانة د/ عيسة حمري جامعة خميس مليانة- لخضر سعيداني جامعة تيسمسيلت د/ تقي الدين بوكعبر جامعة معسكر- د/ رزيقة محمدي جامعة المدية- د/ نور جامعة المديةد/ ليلى سعداوي جامعة المدية- د/ عبد الرحمن نواصر جامعة تمنراست د/ عبدالقادر قوبع جامعة الجلفة -د/ عامر زناتي جامعة الجلفة د/ عبد القادر ولد أحمد ملحقة قصر الشلالة جامعة تيارت -د/ معمر شعشوع جامعة الشلف د./ محمد بخيتي /أ .كمال بوزريعي/د. سعيدة زفزاف د./ صافية حسناوي.

شروط المشاركة:

- أن لا تكون المقالات المرسلة تم المشاركة بها في نشاطات علمية سابقة.
- أن تكون لغة كتابة البحوث بالعربية أو الإنجليزية أو الفرنسية.
- تقبل المشاركات الفردية والثنائية.
- تخضع جميع البحوث للتحكيم من قبل اللجنة العلمية للملتقى.
- تحرر البحوث بخط Traditional Arabic بحجم 16 للمتن، و12 للهوامش، أما اللغة الأجنبية فتكون بخط Times New Roman بحجم 14 للمتن، و11 للهامش.
- ضرورة احترام الضوابط المنهجية المتبعة في البحث العلمي، ويكون التهميش في آخر المقال Notes de fin، وتُخصص الصّفحة الأخيرة لعرض المصادر والمراجع المعتمدة.
- ترسل المقالات كاملة مرفقة بملخصات بالعربية وإحدى اللغات الأجنبية انجليزية أو فرنسية مع كلمات مفتاحية وسيرة ذاتية مختصرة للمشارك.
- تكتب بيبليوغرافيا البحث في آخر المقال مرتبة أبجديا.

مواعيد هامة:

- آخر اجل لاستقبال المقالات كاملة يوم 01/ 2026/01.
- الرد على المقالات المقبولة :2024/05/08.
- ترسل المقالات كاملة عبر البريد الالكتروني :

gritlihamid@yahoo.fr